

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بسجعه ونحاها بإنشائه الذي هو عمدة المتأدبين فلا عجب في رفعة ونظم ببيانه نفائس الدرر ففدتها بالعين صحاح الجوهرى وفتح بجيش بلاغته معاقل المعاني الممتنعة وحسبك بالفتح العمري .

(بيانه السحر قد أخفى معاقدہ ... لكن أرانا لسر الفضل إنشاء) .

(إذا أراد أدار الراح منطقة ... نظما ويطربنا بالنثر إن شاء) .

وإن تعالی يبهج نفسه بما يصبح به الحاسد وهو مكمد ويقر عينه بهذا الولد النجيب حتى لا يبرح يقول أشكر الله وأحمد بمحمد وآله .

ومن ذلك ما كتب به الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الدائم لولدي نجم الدين أبي الفتح محمد حين عرض عليه المنهاج في الفقه للنووي في سنة ثلاث عشرة وثمانمئة وهو . الحمد الذي أوضح بنجم الدين منهاج الفقه وأناره وأفصح لسانه بكتاب من عند الله وأثاره فسطعت أنوار شهابه لمن استنبطه وأثاره من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويرفع مناره والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بعموم الرسالة والمنصوص فضله بجميع أنواع الدلالة وعلى آله وصحبه نجوم الهدى وشهب التأسى والافتدا .

وبعد فقد عرض علي الفقيه الفاضل نجل الأفاضل وسليل الأماثل ذو الهمة العلية والفتنة الذكية والفطرة الزكية نجم الدين أبو عبد الله محمد بن فلان نفع الله به كما نفع بوالده وجمع له بين طارف العلم وتالده مواضع متعددة من المنهاج في فقه الإمام الشافعي المطلبي تعالی الله سقى النووي مري بن شرف بن زكريا أبي الله ولي العلامة الحبر تأليف به وعنا به ثراه وجعل الجنة مأواه دل حفظه لها على